

قوانين وأخلاقيات الإعلام

إعداد: د. شريهان محمد

DGM 131

المحاضرة الرابعة



تذكرة بما تم تناوله في المحاضرة الماضية

المحاضرة
الثالثة



الإطار التشريعي والقانوني للإعلام الرقمي
* التحديات المطروحة في التشريع للإعلام الرقمي.
* تجارب عالمية للتنظيم التشريعي للإعلام الرقمي.
* التنظيم التشريعي للإعلام الرقمي عربيًا.

محتويات المحاضرة

تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية



- * ما هي الملكية الفكرية؟
- * أنواع حقوق الملكية الفكرية.
- * التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية في العالم العربي.
- * الخلاصة.
- * المراجع المقترحة.

المحاضرة
الرابعة



ما هي الملكية الفكرية؟

www.midocean.ae

ويرمي نظام الملكية الفكرية، من
خلال إرساء توازن سليم بين مصالح
المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى
إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع
والابتكار.





إذن **حقوق الملكية الفكرية هي حقوق قانونية** تحمي الابتكارات والاختراعات الصادرة عن نشاط فكري في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية، وتضم حقوق الملكية الفكرية الأكثر شيوعًا براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر والعلامات والأسرار التجارية.

الغرض الرئيسي من قانون الملكية الفكرية
الفكرية هو تشجيع إنشاء مجموعة واسعة
من السلع الفكرية. من أجل تحقيق ذلك،
يمنح القانون حقوق ملكية الأفراد
والشركات للمعلومات والسلع الفكرية التي
ينشئونها، والتي **تكون عادةً لفترة زمنية**
محدودة.





يعطي هذا حافزًا اقتصاديًا من أجل
إنشائها، بسبب إتاحتها الاستفادة من
المعلومات والسلع الفكرية لمن أنشأها. من
المتوقع أن تحفز هذه الحوافز الاقتصادية
الابتكار وتسهم في التقدم التكنولوجي للبلدان
الذي يعتمد على مدى الحماية الممنوحة
للمبتكرين.

تواجه الطبيعة غير الملموسة للملكية
الفكرية صعوبات في حمايتها عند المقارنة بالملكوية
التقليدية مثل الأرض أو البضائع. على عكس
الملكية التقليدية، فإن الملكية الفكرية «غير قابلة
للتجزئة»، إذ يمكن لعدد غير محدود من
الأشخاص «استهلاك» السلعة الفكرية دون
استنزافها.





بالإضافة إلى ذلك، تعاني الاستثمارات في السلع الفكرية من مشاكل الاستيلاء: يمكن لمالك الأرض أن يحيط أرضه بسياج قوي بالإضافة إلى توظيف حراس مسلحين من أجل حمايتها، لكن **منتج المعلومات أو الأدب** لا يمكنه عادةً فعل الكثير من أجل منع المشتري الأول من نسخها وبيعها بسعر أقل.

إن الموازنة بين الحقوق لتكون قوية
بما يكفي من أجل تشجيع إنشاء السلع
الفكرية ولكن غير قوية لدرجة منع
الاستخدام الواسع للبضائع هي محور
التركيز الأساسي لقانون الملكية الفكرية
الحديث.



أهمية حقوق الملكية الفكرية:

من الضروري حماية حقوق الملكية الفكرية للأسباب التالية:

* يتهاون أصحاب العلامات التجارية خصوصًا أو غيرها من أنواع الملكية الفكرية في تسجيل علاماتهم وأفكارهم ومؤلفاتهم رغم أن التسجيل يميزهم ويضمن حقوق انتفاعهم وحدهم بملكية مشاريعهم أو أفكارهم تلك.



* أول ما يمنحه تسجيل الملكية الفكرية
لمالكها هو الاعتراف بالإبداع وأنه وحده هو
الفكرة أو المشروع أو المؤلف.
* يمكن لمالك حقوق الملكية الفكرية
تسجيل الحق في التعويض عن أي مخالفة أو
انتهاك للملكية الفكرية ممن يستفيد منها دون
إذن أو تصريح.





* أحد أهم ميزات تسجيل الملكية الفكرية
هي ضمان الأمان للمستثمرين والممولين وتجنب
النزاعات المستقبلية.

* يمنح تسجيل الملكية الفكرية حق
الحماية للأفكار والعلامات التجارية والمواد
المصنعة والمؤلفات ويعطي التسجيل لمالك الفكرة
امتيازًا حصريًا في الاستفادة من فكرته أو علامته
التجارية.

المحاضرة
الرابعة

أنواع حقوق الملكية الفكرية

أولاً: حقوق التأليف:

تشمل حقوق التأليف الإنتاجات الأدبية والفنية

التي لها جانب إبداعي مثل:

الأعمال الأدبية: وتشمل كافة الأعمال المكتوبة

والمؤلفة بما في ذلك خدمات السوفت وير والبرامج سواء كانت منشورة أو لم تُنشر بعد.

الموسيقى: يندرج أيضا تحت الملكية الفكرية

كلمات الأغاني والنوتات الموسيقية والألحان وغيرها.





الأفلام والأعمال الدرامية: سواء شمل هذا
الحوار أو الموسيقى التصويرية أو اللقطات
الإخراجية أو أي شيء آخر.

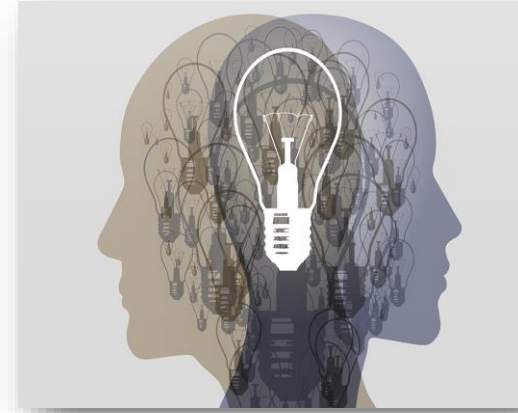
الرسم الفنية: وتشمل الرسم الإبداعية
الفنية والمصنفات التصويرية والنحتية والجرافيكية
المرئية سواء كانت ثنائية أو ثلاثية الأبعاد.

التصاميم المعمارية: تشمل حقوق التأليف
والنسخ أيضا المباني المنجزة وتصميماتها غير
المنشورة.

ثانيًا: حقوق التصنيع:
والذي لا يقع ضمن حقوق التأليف
من الملكيات الفكرية، يقع ضمن حقوق
التصنيع والتي تشمل:



براءات الاختراع: بتسجيل براءة الاختراع،
يمنح القانون المخترعين حماية اختراعهم لمدة
أقصاها 20 عامًا من يوم تقديم الطلب! مع الحق
الكامل في منع الآخرين من صنع أو بيع أو
استخدام الاختراع.
وتشمل براءات الاختراع الاختراعات
العملية والآلات والمنتجات المصنّعة أو تحسين
لاختراع موجود بالفعل.





العلامات التجارية: يمكن أن تكون العلامة التجارية المسجلة كلمة أو عبارة أو هوية أو شعار أو صورة أو مزيج مما سبق. والهدف من تسجيل ملكية العلامات التجارية هي حمايتها وتمييز الخدمات أو المنتجات التي تباعها وضمان عدم استخدام أشخاص آخرين لها في التسويق لمنتجاتهم وخدماتهم.



المنتجات المرتبطة بالمناطق الجغرافية:
بموجب قوانين الملكية الفكرية فإن بعض المنتجات المرتبطة بأماكن جغرافية معينة محمية ضد التقليد، مثل **العسل القوقازي** مثلاً أو أي منتج ارتبط ببلد معين، وبالتالي لا يحق لشخص أن يقلد هذا المنتج ويبيعه كأنه اشتراه من تلك المنطقة الجغرافية.

المحاضرة
الرابعة



التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية في العالم العربي

تتضمن منظومة تشريعات الملكية
الفكرية في البلدان العربية العديد من
النصوص المنظمة لحمايتها، وهذه
النصوص وردت في تشريعات متفرقة.





وتتمثل المرجعية الدولية في مجال
الملكية الفكرية في الأحكام المرجعية التي
وردت في الاتفاقيات الدولية الأساسية في
هذا المجال، ومعظمها تديره المنظمة العالمية
للملكية الفكرية.

هناك مجموعة من الاتفاقيات الدولية بشأن الملكية الفكرية، والتي وقعت عليها العديد من البلدان العربية، ومنها:

* اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية: تم توقيعها في مدينة برن السويسرية في 1688، وعدلت صياغتها في باريس في 1971. ووفقًا لإحصائيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية 2003، فإن هذه الاتفاقية تضم في عضويتها 149 دولة منها 17 دولة عربية هي (الأردن، تونس، الجزائر، لبنان، البحرين، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، جيبوتي، سلطنة عمان، قطر، الصومال، فلسطين، السودان، الإمارات العربية المتحدة).

* **اتفاقية مدريد:** تم توقيعها في 1979، هي اتفاقية متعددة الأطراف موضوعها منع الازدواج الضريبي على حقوق المؤلف، تم اعتمادها في مدريد في ديسمبر 1979، انضمت إليها عدة دول، منها مصر والعراق، إلا أن هذه الاتفاقية لم تدخل بعد حيز النفاذ. وحتى يتحقق ذلك فإن الإشراف عليها سيكون للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو).





* **اتفاقية جنيف:** تم توقيعها في جنيف في 1970، بهدف حماية منتجي التسجيلات ضد النسخ غير المشروع، وتسجيلاتهم الصوتية، وعدد الدول المنضمة إليها 57 دولة، ومن الدول العربية لم ينضم إليها إلا مصر وفقاً لإحصاء نوفمبر 1999 للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

* اتفاقية توزيع الإشارات حاملة
البرامج عبر التوابع الصناعية: تم توقيعها
في بروكسل بلجيكا عام 1974، وعدد الدول
المنضمة إليها حتى نوفمبر 1999 بلغ 20
دولة.





* قانون تونس النموذجي: الصادر عن
منظمة اليونسكو، والمنظمة العالمية للملكية
الفكرية (wipo) عام 1976، وقد وضع نص هذا
القانون لغرض أن تستعين به الدول النامية عند
وضع تشريعاتها في هذا المجال، وهو نص
استرشادي لهذه الدول، ولا يخرج هذا القانون
عن اتفاقاتي برن وجنيف المعدلتين في صياغتهما
لعام 1971.

* اتفاقية التسجيل الدولي للمصنفات
السمعية والبصرية: تم توقيعها في 1989، ويبلغ
عدد أعضائها 13 دولة ولم ينضم إليها أي من
الدول العربية (باستثناء مصر) التي وقعت ولم
تنضم إليها، وقد صدرت لائحتها التنفيذية في
20/2/1992.



أما عن **تجارب الدول العربية** بشأن التشريع لتنظيم الملكية الفكرية، فنستعرض بعضها فيما يلي:
*** المملكة العربية السعودية:**

ويرجع تاريخ تشريع الملكية الفكرية في السعودية إلى عام 1939، حيث اعتمد أول قانون سعودي للملكية الفكرية عن العلامات المميزة. ومنذ ذلك الحين، وصناع السياسات السعوديون يعملون على توسيع نطاق النظام الوطني للملكية الفكرية وتعزيزه.

وفي عام 1982، انضمت المملكة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية ووقعت منذ ذلك الحين عدداً من المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو.

واعترافاً بالأهمية الاستراتيجية للملكية الفكرية في تمكين البلد من تحقيق طموحاته، وبالدور المحوري الذي تضطلع به حقوق الملكية الفكرية في حفز نمو الشركات، والقدرة التنافسية، والأداء الاقتصادي الوطني، أنشأت مؤخراً حكومة المملكة العربية السعودية الهيئة السعودية للملكية الفكرية، بصفتها السلطة الوحيدة المختصة بالملكية الفكرية في المملكة.

* جمهورية مصر العربية:



يُعد القانون رقم 82 لسنة 2002 هو القانون الأساسي المنظم للملكية الفكرية في مصر، وقد أتى لاغياً لكل القوانين السابقة التي كانت تُعنى بتنظيم الملكية الفكرية، ومنها القانون رقم 57 لسنة 1939 بشأن العلامات والبيانات التجارية، والقانون رقم 132 لسنة 1949 بشأن براءات الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية، والقانون رقم 354 لسنة 1954 بشأن حق المؤلف وغيرها.

ويضم القانون بين طياته أربعة كتب رئيسية، هي: الكتاب الأول: براءات الاختراع ونماذج المنفعة، ومخططات التصميمات للدوائر المتكاملة، والمعلومات غير المفصح عنها، الكتاب الثاني: العلامات والبيانات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصميمات والنماذج الصناعية، الكتاب الثالث: حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الكتاب الرابع والأخير الأصناف النباتية.





* الإمارات العربية المتحدة:

يمثل القانون الاتحادي رقم 40 لسنة 1992 في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف أهم قوانين الملكية الفكرية في الإمارات العربية المتحدة.

ينص القانون الاتحادي رقم 40 لسنة 1992
بشأن حماية المصنفات الفكرية وحق المؤلف على حماية
الأدب والفن والأعمال الفكرية العلمية المبتكرة. وتشمل
هذه الحماية، من بين أمور أخرى، المؤتمرات والخطب،
والدراما، والمصنفات الموسيقية، وفن التمثيل الإيمائي،
والتصوير الفوتوغرافي والسينما والتلفزيون، والأعمال
الإبداعية السمعية والبصرية، والحرف اليدوية واللوحات
والبرمجيات. وينص هذا القانون على حماية الفولكلور
الوطني أيضا ويعتبره ملكية عامة للدولة.





* الجمهورية العربية السورية:

حق المؤلف محمي في سوريا بموجب
القانون رقم 12 لسنة 2001، إضافة إلى قانون
حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة (الصادر
بالمرسوم التشريعي رقم 62/2013)

وينص القانون على تتمتع بالحماية المصنفات
الأدبية والعلمية والفنية بالحماية بمجرد ابتكارها دون
حاجة إلى إجراء شكلي أياً كانت قيمة هذه المصنفات أو
الغرض من تأليفها أو طريقة التعبير عنها أو نوعها أو
شكل هذا التعبير سواء أكان المصنف مثبتاً على حامل
مادي أم لا. كما تشمل الحماية جميع أشكال إنتاج
العقل البشري سواء أكانت شفوية أم خطية أم
تصويرية أم رقمية ومهما كانت طريقة التعبير عنها.



* الجمهورية التونسية:



توجد في تونس ترسنة من التشريعات
المنظمة لحقوق المؤلف والملكية الفكرية، على رأسها
الدستور والقوانين المنظمة والمعاهدات الدولية
المصادق عليها. ووفق وزارة الخارجية التونسية،
انضمت تونس للمنظمة العالمية للملكية الفكرية
سنة 1975، علاوة على توقيعها على الاتفاقية
العالمية لحقوق المؤلف لسنة 1969.

محتويات المحاضرة



تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية

- * ما هي الملكية الفكرية؟
- * أنواع حقوق الملكية الفكرية.
- * التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية في العالم العربي.

المراجع المُقترحة:

- 1- عبد العزيز الدليهي، أخلاقيات الإعلام وتشريعاته في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019.
- 2- ليلى عبد المجيد، التنظيم التشريعي والقانوني للإعلام التقليدي والإلكتروني، العربي للنشر والتوزيع، 2020.
- 3- إبراهيم السيد حسنين، أخلاقيات الإعلام وقوانينه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY



Thank You





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BY EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

قوانين وأخلاقيات الإعلام

المحاضرة الرابعة

DGM 131

إعداد: د. شريهان محمد

www.midocean.ae